

لسان العرب

(يدع) الأيدع صبيغٌ أحمَر وقيل هو خَشَبُ البَقِّمِ وقيل هو دَمُ الأَخَوَيْنِ .
وقيل هو الزعفران وهو على تقدير أفعَلَ وقال الأصمعي العندَمُ دم الأخوين ويقال هو
الأيدع أيضاً قال أبو ذؤيب الهذلي فذحاحاً لها بمذللِّ سقَّيْنِ كأزَّما بهما من
النَّضجِ المُجَدِّحِ أيدَعُ قال ابن بري وشجرتُه يقال لها الحُرَّيْفَةُ وعودها
الجندَجَنَةُ وعُصْنُهَا الأَكْرُوعُ وقال أبو عمرو الأيدَعُ نبات وأنشُد إذا رُحِنَ
يَهْزُزُنَ الذُّيُولَ عَشِيَّةً كَهَزَّ الجندُوبِ الهَيْفِ دَوماً وأيدعا وقال أبو
حنيفة هو صَمْعٌ أحمَر يُؤتى به من سُقْطَرَى جَزِيرَةِ الصَّبْرِ السُّقْطَرَى وقد
يدَّعَتْهُ وأيدَعِ الحجَّ على نفسه أو وجبَّه وذلك إذا تطيبَّ لالإِحْرَامِ قال
جرير وربِّ الرِّاقِمَاتِ إِلَى الثَّنَائِيَا بشُعْثِ أيدَعُوا حجلاً تماماً وأيدَعِ
الرجلُ إذا أوجبَّ على نفسه حجلاً وقول جرير أيدَعُوا أَي أوجبوا على
أنفسهم وأنشد لكثير كأنَّ حُمُولَ القومِ حين تَحَمَّسُوا صرِيمةً نَحَلِ أو
صرِيمةً أيدَعِ قال الأزهري هذا البيت يدل على أن الأيدَعِ هو البَقِّمُ لأنه
يُحْمَلُ في السفن من بلاد الهند وأما قول رؤبة أيدَعُ من ذاك العَفَافِ الأودعا
كما اتَّقى مُحْرِمٌ حجَّ أيدعا أَي ين أمرؤُ ذُو مَرَأَةٍ تَمَقَّعا أَي
تَسَفَّهَ وجاء بما يُسْتَحْيَا منه وقيل عنى بالأيدَعِ الزعفران لأنَّ المحرم يتَّقى
الطَّيِّبَ وقيل أراد أوجب حجلاً على نفسه وهذا ينصرف فإن سميت به رجلاً لم تصرفه في
المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته في النكرة مثل أكل ابن الأعرابي أودمَّتْ
يَمِيناً وأيدَعَتْهَا أَي أوجبتُها ويَدَّعَتْ الشَّيْءَ أيدَعُّهُ تيدِّعُ
صَبْغَتُهُ بالزعفران وميددوعُ اسم فرَسِ عبدِ الحرثِ بنِ ضرارِ ابن عمرو بن مالك
الضَّبْيِيِّ وقال تَشَكَّى الغَزْوِ مِيددوعُ وأضْحَى كَأَشْلَاءِ اللِّحَامِ به فُدُّوحُ
فلا تَجْزَعُ من الحِدْثَانِ إِنِّي أَكْرَسُ الغَزْوِ إِذْ جَلَبَبَ الفُرُوحُ وفي الحديث ذكر
يديع بفتح الياء الأولى وكسر الدال ناحية من فدك وخيبر بها مياهٌ وعيون لبني
فَزَارَةَ وغيرهم